



الجمعية العمومية – الدورة الثامنة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند ١٣ من جدول الأعمال: أمن الطيران – السياسة العامة

إعداد مواد إرشادية لتطبيق نهج بشأن أمن الطيران يقوم على النتائج

(مقدمة من فنزويلا (جمهورية – البوليفارية))

الموجز التنفيذي

تبرز ورقة العمل هذه الظروف والعوامل المختلفة العديدة التي يجب أن تأخذها الدول في الحسبان عندما تطبق نهجاً يقوم على النتائج في مجال أمن الطيران وفقاً للمبادئ الأساسية التي تنظم التعاون الدولي في مجال أمن الطيران، حسبما دعا إليه المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران، المعقود في الفترة من ١٢ إلى ٢٠١٢/٩/١٤ في مقر الإيكاو. وينبغي التشجيع على تنفيذ سياسة تسمح بالوفاء بالالتزامات الواردة في ملحق اتفاقية منظمة الطيران المدني الدولي السابع عشر – الأمن بمواد إرشادية تمكن الدول من تحديد التدابير التي تؤثر على عوامل أخرى مثل التسهيلات، ومعاملة الركاب معاملة منصفة وغير تمييزية، والمخاطر المتبقية التي تظهر عندما تطبق سياسة من هذا القبيل.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) أن تحيط علماً بورقة العمل هذه؛

(ب) أن تطلب من المجلس إعداد مواد إرشادية لمساعدة الدول في تطبيق نهج يقوم على النتائج في مجال أمن الطيران.

الأهداف الإستراتيجية:	تتصل ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية باء – الأمن.
الأثار المالية:	سنتفذ الأنشطة المشار إليها في ورقة العمل هذه في إطار الأموال المتاحة في مشروع الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠١٤ – ٢٠١٦، و/ أو من التبرعات خارج إطار الميزانية.
المراجع:	بيان المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران، المعقود في الفترة من ١٢ إلى ٢٠١٢/٩/١٤ في مقر الإيكاو.

١ – مقدمة

١-١ تمخض المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران، المعقود في الفترة من ١٢ إلى ٢٠١٢/٩/١٤ في مقر الإيكاو، عن عدد من التوصيات الهامة لتعزيز أمن العمليات الجوية.

^١ النص الإسباني مقدم من فنزويلا (جمهورية – البوليفارية).

٢-١ وتدعو إحدى هذه التوصيات الدول إلى التمسك بالمبادئ الأساسية التي تنظم التعاون الدولي في مجال أمن الطيران، حيث تنص على وجه التحديد على:

أ) احترام روح التعاون التي تنص عليها اتفاقات الخدمات الجوية المتعددة الأطراف و/أو الثنائية؛

ب) الاعتراف بتدابير أمن مساوية بين الدول؛

ج) التركيز على النتائج المتعلقة بالأمن.

٣-١ بالنسبة للمبدأ الأساسي الأخير من مبادئ التعاون الدولي، الذي يركز على النتائج المتعلقة بالأمن، وفي ضوء التغييرات التي لوحظ أن القائمين على التنظيم في الدول المتعاقدة قد أدخلوها على أسلوب تطبيق نظم الإدارة القائمة على النتائج، ينبغي تقييم قطاع الطيران التجاري على أساس ما تم الاتفاق عليه وعلى أساس الإدارة السليمة للمخاطر، مع التركيز بقدر أقل على التدابير التوجيهية. ومن شأن اعتماد نهج يقوم على النتائج في مجال أمن الطيران أن يعزز مزيداً من الاتساق بين الدول وصناعة الطيران.

٢- المناقشة

١-٢ وفقاً لهذا المبدأ، تتسق الدول المتعاقدة تصديها للأخطار التي تهدد الطيران المدني وتعتمد ترتيبات تتيح لكل دولة قدراً من المرونة في تطبيق الإجراءات والتدابير الأمنية مستخدمة أفضل الأحكام التي يحتمل أن تحقق أفضل النتائج.

٢-٢ في آخر اجتماع (الاجتماع الرابع والعشرين) عقده فريق خبراء أمن الطيران، المعقود في مونتريال في الفترة ٨ إلى ١٢/٤/٢٠١٣، ناقش الخبراء النهج القائم على النتائج المتبع بشأن الأمن ووجدوا أن هذا النهج ينبغي أن يأخذ في الحسبان العوامل الكثيرة ذات الصلة، مثل تقييم المخاطر والأخطار الداخلية في كل دولة؛ وحجم وخصائص عمليات مطاراتها ومشغلي طائراتها؛ وإجراءات وتدابير التسهيل والأمن؛ والتمويل المتاح؛ والمناخ والعوامل الجغرافية؛ واللوائح التنظيمية؛ والجوانب الثقافية وأي عامل وطني مهم آخر.

٣-٢ تحليل جميع هذه العوامل يسفر عن عدد كبير من المتغيرات التي ينبغي أن تأخذها الدول في الحسبان عندما تطبق إجراءات وتدابير للامتثال للمبادئ المحددة في المعايير والممارسات الموصى بها في ملحق اتفاقية الطيران المدني الدولي السابع عشر - الأمن.

٤-٢ في تطبيق نهج يقوم على النتائج في مجال الأمن والامتثال لمتطلبات الملحق السابع عشر، تنشأ تفسيرات متعددة قد تقود الدول إلى اتخاذ تدابير، وإن كانت قد تحل المشاكل الأمنية، فإنها قد تؤدي إلى تعارض أو مخاطر متبقية في جوانب أخرى من قطاع الطيران، مثل التسهيل. وسيكون هذا تشويهاً لمفهوم ومبادئ الملحق السابع عشر.

٣- الاستنتاجات

١-٣ لمساعدة الدول الأعضاء في التطبيق العملي لنهج يقوم على النتائج في مجال الأمن، ولاستباق أي جدل بشأن ما إذا كانت الغاية تبرر الوسيلة، يُقترح أن تطلب الجمعية العمومية من المجلس إعداد مواد إرشادية تساعد الدول في تطبيق مبادئ السياسة العامة التي تنظم التعاون الدولي بكفاءة وفعالية، مع التركيز بشكل خاص على النهج الذي يقوم على تحقيق النتائج في مجال الأمن.